درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي

إعداد الطالبة
رانيا مخائيل عيسى

المشرف الأساسي **المشرف:**
المشارك:
الدكتور وليد حمادة **الدكتور أحمد سلوطة**

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي، ولتحقيق ذلك تم استخدام بطاقة ملاحظة مكونة من أربع محاور رئيسة (استراتيجية إجابات الجسم، استراتيجية المسرح الصفي، استراتيجية المفاهيم الحركية، استراتيجية التفكير بالأيدي) تفرع عنها (20) بندا فرعياً، تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعد التأكد من صدقها على عينة من معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، بلغ حجمها (250) معلما ومعلمة.

وأظهر البحث النتائج الآتية:

-إن درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية إجابات الجسم واستراتيجية المفاهيم الحركية كانت منخفضة.

– إن درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية المسرح الصفي واستراتيجية التفكير بالأيدي كانت متوسطة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث(المعلمين) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث (المعلمين) تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح لسنوات الخبرة (خمس سنوات).

وخلص البحث على مجموعة من المقترحات

الكلمات المفتاحية:

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، الذكاء الجسمي الحركي، استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي

Abstract

The degree to which teachers of basic education students practice bodily motor intelligence strategies

The aim of the current research is to know the degree to which teachers of basic education students practice bodily-motor intelligence strategies. To achieve this, a note card was used consisting of four main axes (the body-answer strategy, the classroom theater strategy, the motor concepts strategy, and the thinking-with-the-hands strategy), which were divided into (20) A sub-item, the observation card was applied after ensuring its validity on a sample of teachers of basic education students, the size of which was (250) male and female teachers.

The research revealed the following results:

-The degree to which teachers of basic education students practiced the body answer strategy was low.

-The degree to which teachers of basic education students practiced the classroom theater strategy was average

-The degree to which teachers of basic education students practiced the motor concepts strategy was low.

-The degree to which teachers of basic education students practiced the strategy of thinking with their hands was average.

- There are statistically significant differences between the average scores of the research sample (teachers) according to the academic qualification variable in favor of postgraduate studies.

- There are statistically significant differences between the average scores of the research sample (teachers) according to the years of experience variable in favor of years of experience (five years).

The research concluded on a set of proposals

Key words: Basic education students, teachers of basic education students, body-motor intelligence, strategies for body-motor intelligence. Parents

مقدمة البحث:

لقد اهتمت الكثير من الدراسات النفسية والتربوية بالعوامل والمؤثرات التعليمية التي لها دور كبير في أداء المتعلم وقابليته نحو ممارسة الأنشطة المختلفة، وقد أسهمت المؤسسات التعليمية بدور بالغ الأهمية من أجل تطوير المجتمع والتعليم، فالتربية تهتم بالفرد حيث إنه محور العملية التعليمية، وعلى النظام التعليمي تلبية متطلبات رئيسة عدة منها ضرورة الاهتمام بالبحث عن المتغيرات العقلية التي يمكنها أن تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومحاولة مقابلة تلك المتغيرات باختيار وتقديم المعارف والخبرات بطريقة تتناسب مع قدراتهم وميولهم المختلة، وإذا ما كان الهدف الأسمى للتربية خلق جيل متميز يتسم بالنشاط، والفاعلية، والقدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات(إبراهيم،2011،ص. 63)، فإنه أصبح من الأهمية بمكان الاستفادة مما يقدمه العلم من تفسيرات حول عمل العقل، وإمكانات الفرد المتعددة التي تساعده على توظيف المعلومات التي يتناولها من خلال المنهاج في أمور حياته المختلفة، فمن التضمينات المفترضة في التربية الحديثة الاعتماد على الذكاءات المتعددة الموجودة فطرياً لدى التلاميذ، والعمل على الاستفادة القصوى منها في تحقيق الأهداف التعليمية ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال وجود مدى

واسع من خيارات محتوى الدراسة، والنظر إلى فروع العلم المختلفة على أنها ذات أهمية متساوية (نوفل،2007،ص. 63).

إن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للفرد باستكشاف مواقف الحياة المعيشية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة، فالفرد يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته بقدرات مختلفة، إن الكفايات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "ذكاءات"، وما من فرد سويّ إلا يملك إلى حدّ ما أحد هذه الذّكاءات، ويختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفايته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها (حسين،2003،ص.74)، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه بإكسابه ذكاءات عدة ، ومن الأهمية بمكان اعتبار كل فرد يمتلك مجموعة من الاستعدادات وليس قدرة واحدة ، وهنا يأتي دور المعلم لانتقاء الاستراتيجيات المناسبة وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية، ولاسيما تلك التي تتلاءم وقدرات التلاميذ المختلفة ، ولعل في مقدمتها الاستراتيجيات القائمة على الذكاء الجسمي الحركي، والاستفادة من القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات، إن المتعلمين الذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الأنشطة البدنية ، وفي التنسيق المرئي الحركي ،و عندهم القدرة على ممارسة الرياضة البدنية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل، ويتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية حركية فائقة، ويعتمد على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية حركية وعوامل بيئية مختلفة(الدمرداش،2008،ص. 112)، وهذا الذكاء يضم مهارات نوعية محددة مثل التآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة والإحساس بحركة الجسم ووضعه والقدرة اللمسية. وإن أصحاب هذا الذكاء يفضلون التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام حواسه المختلفة، وهذا يتيح لمعلمي التلاميذ مدى واسع للتخطيط لأنشطة ودروس قائمة على استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي (المعلول،2016، ص. 161).

ولهذا جاءت الدراسة الحالية لمحاولة معرفة درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي ومدى توظيفهم تلك الاستراتيجيات في العملية التعليمية.

1-مشكلة البحث: لابد أن تسعى نُظُم التعليم الحديثة لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية من خلال الاستفادة من طرائق التدريس الحديثة ولاسيما تلك المعتمدة على الذكاءات المتوفرة لدى التلاميذ، ولاسيما الذكاء الجسمي الحركي، ولعل الاستراتيجيات القائمة على الذكاء الجسمي الحركي من أكثر الاستراتيجيات تحقيقا للأهداف التربوية لأنها تجعل المعلمون الذين يستخدمونها في التدريس ينظرون للأطفال على أنهم أشخاص يمتلكون نواحي قوة في مجالات كثيرة من ذكاءاتهم مثل القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه او جزء من أطرافه (جابر ،2003 :171)، فالتدريس وفقا لهذه النظرية يجعل التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في مجال معين بإمكانهم التغلب على هذه الصعوبات من خلال استخدامهم لطرائق بديلة تستثمر ذكاءاتهم الأكثر القوية، لذلك أضحى إيجاد طرائق لمساعدة الطلبة على تطوير اجسامهم بما تتضمنه من إمكانيات حركية، كي يتكامل تعليمهم ويتعمق فهمهم للمادة الدراسية، ويحتفظون بفهم أعمق لما يتعلمونه من مفاهيم ومبادئ في مختلف المواد الدراسية ضرورة ملحة مما يسهم في تحقيق التكامل بين أنشطة التعلم الحركي والمواد الأكاديمية المختلفة، ولكن قد تعاني العملية التعليمية قصورا واضحا من قبل بعض المعلمين في تطبيق تلك الاستراتيجيات القائمة على الذكاء الجسمي الحركي، و للوقوف على حقيقة الأمر ومحاولة معرفة مدى ممارسة المعلمين لتلك الاستراتيجيات استعانت الباحثة بمجموعة من المصادر أبرزها:

-الخبرة الشخصية للباحثة من خلال عملها في المجال التعليمي، والزيارات الدائمة إلى مدارس التعليم الأساسي، والتعامل المباشر مع العديد من المعلمين، فقد لاحظت قلة استخدام استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي في العملية التعليمية.

– ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع، مثل دراسة الكيالي (2013) التي تناولت العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والثقة بالنفس لدى الطلبة، ودراسة أبو الخير (2014) التي تناولت تدريس أطفال الروضة القرآن الكريم باستخدام استراتيجية الذكاء الجسمي الحركي، ودراسة المعلول (2016) التي تناولت العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية البدنية، ودراسة حنفي (2023) أثر استخدام إستراتيجيات الذكاء الحركي في تنمية الدراسات الاجتماعية والبيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

– قامت الباحثة بمقابلة (20) معلم من معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، لتعرف درجة ممارستهم لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي من وجهة نظرهم ، حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين حول الأسئلة المطروحة 26.6 %، وبلغ متوسط استجابة المعلمين على بعض الأسئلة (حول استخدام استراتيجية إجابات الجسم) 11.9% وهي نسبة منخفضة، وبلغ متوسط استجابة المعلمين على بعض الأسئلة (حول استخدام استراتيجية المسرح الصفي)26.1% وهي نسبة متوسطة، وبلغ متوسط استجابة المعلمين على بعض الأسئلة (حول استخدام استراتيجية التفكير بالأيدي) 12.9% وهي نسبة منخفضة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة **تعرف درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي** وتتفرع عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1– ما استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي اللازم ممارستها من قبل معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

2–ما درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي؟

2–أهمية البحث:

–الأهمية العملية للبحث تنبع من:

-رصد درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي.

-لفت انتباه القائمين على مرحلة التعليم الأساسي من مخططين ومشرفين وتربويين وواضعي المناهج، إلى أهمية توظيف استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي، وضرورة توفير الدروس والأنشطة القائمة على تلك الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف التعليمية.

3.أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-تحديد استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي اللازم ممارستها من قبل معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

2- تحديد درجة ممارسة استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي من قبل معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

4-فرضيات البحث: سعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة0.05:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات تبعا لمتغير المؤهل العلمي (جامعي، دراسات عليا).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

5-حدود البحث:

-الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي تلاميذ مرحلة التعلم الأساسي

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023

-الحدود العلمية: اقتصر هذا البحث على رصد درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعلم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي.

-الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مجموعة من مدارس مدينة حمص.

5.مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية:

معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي: هم الذين يمارسون المهام التعليمية والتدريسية خلال المرحلة التعليمية التي تمتد تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع (وزارة التربية،2006، ص.6)

وتعرفهم الباحثة إجرائيا: بأنهم القائمين على تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الذين على رأس عملهم خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2023 والذين تم رصد درجة ممارستهم لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي من قبل الباحثة.

استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي:

هي الاستراتيجيات القائمة على استخدام الجسم ببراعة ومعالجة الموضوعات يدوياً، بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، أي يرتبط بالحركات الطبيعية ومعرفة الجسم ويشمل القشرة المخية المحركة التي تتحكم فى الحركات الإرادية والربط بين الجسم والمخ، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة منها التآزر، القوة، المرونة والسرعة وغيرها (المعلول،2016، ص. 162).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: أنها طرائق التدريس المتبعة من قبل معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والتي يتم تطبيقها على تلاميذهم من خلال استخدام الجسم أو أجزاء من أعضاء الجسد للتعبير عن الأفكار، والمشاعر، ويعنى بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والإتقان والسيطرة على الأفعال الحركية، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها في منهاجهم.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

-دراسة (وحشة،2010)، الأردن

درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة، وتحقق من صدقها وثباتها، وتناولت فقراتها البالغ عددها (56) فقرة لاستراتيجيات الذكاءات الست التالية: الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني والذكاء الجسمي الحركي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، تم

تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (250) معلماً، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية جاء استخدام معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة عالية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر النوع الاجتماعي في جميع الاستراتيجيات و في الأداة ككل، باستثناء استراتيجيات الذكاء الاجتماعي و استراتيجيات الذكاء الشخصي، و جاءت الفروق لصالح الإناث.

-عدم وجود فروق تعزى إلى أثر التخصص في جميع الاستراتيجيات و في الأداة ككل، باستثناء استراتيجيات الذكاء المنطقي الرياضي و استراتيجيات الذكاء الشخصي، و جاءت الفروق لصالح معلمي المواد العلمية في استراتيجيات الذكاء المنطقي الرياضي، و لصالح معلمي المواد الإنسانية في استراتيجيات الذكاء الشخصي.

-دراسة (أبو شمه،2011) فلسطين

تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" لاستخدامهم نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" لاستخدامهم نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بإعداد الأداة وهي عبارة عن استبانة تقيس تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدامهم نظرية الذكاءات المتعددة، وقد تكونت من سبعة مجالات مقسمة إلى فقرات عددها الكلي (62) فقرة، ، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" خلال الفصل الدراسي الثاني للعام2011/2010 ، وقد بلغ حجم العينة (280) معلما ومعلمة، منها (189) معلمة و (89) معلم ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعلمين لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس كانت درجتها عالية في ستة مجالات (الذكاء الاجتماعي، الضمن الشخصي، المنطقي، الجسدي، اللغوي، المكاني) على الترتيب، بينما جاءت التصورات للذكاء الموسيقي بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة

في التدريس والتخصص إلا في مجال الذكاء الموسيقي لصالح تخصص العلوم الإنسانية و في مجال الذكاء المنطقي لصالح تخصص العلوم الطبيعية، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم بمقارنته مع البكالوريوس، ولصالح الأعلى من البكالوريوس بمقارنته مع البكالوريوس.

-دراسة (أبو الخير، 2014) الأردن

تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم، اختارت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار أفراد الدراسة قصدياً، بلغ عددهم (30) طفلاً وزعوا إلى ثلاث مجموعات، بمعدل (10) أطفال لكل مجموعة، المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها وفق استراتيجية (الذكاء الحركي، الجسدي) والمجموعة الثانية التي تم تدريسها وفق استراتيجية (الذكاء المكاني، البصري) والمجموعة الثالثة التي تم تدريسها وفق البرنامج الاعتيادي (الضابطة) وقامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة وهما: مقياس حفظ القرآن الكريم، والخطط التدريسية.

وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حفظ القرآن الكريم بين استراتيجيتين (الذكاء الحركي، الجسدي) و(الذكاء المكاني، البصري) عند مقارنتهما مع الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية (التلقين) لصالح الذين تعلموا باستراتيجيتين (الذكاء الحركي، الجسدي) و(الذكاء المكاني، البصري). وعدم وجود فروق في حفظ القرآن الكريم بين استراتيجيتي (الذكاء الحركي، الجسدي) و(الذكاء المكاني، البصري).

-دراسة(حميض،2017) فلسطين

مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهه نظرهم

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهه نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث تم توظيف الاستبيان كأداة البحث، وقد تكون مجتمع الدراسة من

(455) معلما ومعلمه من المدارس الحكومية لمدينه نابلس، أظهرت النتائج انه وعي المعلمين بنظرية الذكاءات المتعددة يقع في منطقة الوعي العالي

وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى العمر والنوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة.

- **دراسة (Coppola,2006)** جنوب نيوجيرسي

آثار تنفيذ استراتيجيات الأنشطة الحركية في الفصل الدراسي

Effects of implementing kinesthetic activities Strategies in the classroom

هدفت هذه الدراسة هو دراسة التأثيرات التي يمكن أن تحدثها استراتيجيات الأنشطة الحركية في التحصيل الأكاديمي واتجاهات المتعلمين. وشملت العينة (72) طالبا من الصف الخامس من مدرسة ابتدائية في إحدى الضواحي في جنوب نيوجيرسي. كانت هناك مجموعتين ضابطتين ومجموعتين تجريبيتين. طوال فترة الدراسة لمدة ثلاثة أسابيع، وتم تقديم دروس حركية وتعليمات بصرية للمجموعات التجريبية والتعليمات السمعية. تلقت المجموعات الضابطة التعليمات البصرية والسمعية فقط. أكمل الطلاب اختبارا واحدا واختبارا واحدا أثناء الدراسة، بالإضافة إلى اختبارين من نوع الاستبيانات السلوكية، والتي تم الانتهاء منها قبل وبعد الدراسة. وأظهرت النتائج عدم العثور على فرق كبير بين درجات اختبار الطلاب في الحالة التجريبية وطلابهم في الاختبار حالة السيطرة، ولم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات فيما يتعلق درجات الفرق قبل وبعد كل من الاستبيانات المواقفية.

دراسة (Suhadi elt.2020) أندونيسيا

تقييم نموذج الذكاء الجسدي الحركي في تدريس التربية البدنية في المدرسة الابتدائية بإندونيسيا

physical evaluation of the bodily-kinesthetic intelligence model in education teaching in Indonesia primary school

هدف هذا البحث إلى تحديد نموذج الذكاء الجسدي الحركي الحالي في تدريس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. تم إجراء البحث الوصفي باستخدام النهج النوعي والكمي. وكانت عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية وطلاب المدارس الابتدائية البالغ

عددهم (214) طالبا، تم استخدام الاستبيان وبطاقة الملاحظة وتسجيلات الفيديو والتصوير الفوتوغرافي والمذكرات لاستكشاف مستوى عقل الطالب ولياقته البدنية. وأظهرت النتيجة أن نموذج الذكاء الجسدي الحركي الحالي في تدريس التربية الرياضية لا يسمح بظهور زيادة الحد الأقصى لقدراتهم البدنية والعقلية.

"**التعليق على الدراسات السابقة:** تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (وحشة، وحميض، أبو شمه،Suhadi) في تناول درجة ممارسة وتصورات المعلمين لاستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في عملهم التعليمي.

- تناولت كل من الدراسات (أبو الخير ،Coppolak)، واقع تدريس التلاميذ والاطفال باستخدام استراتيجية قائمة على الذكاء الحركي، وقد استخدمت الدراسات المنهج التجريبي، في مراحل عمرية مختلفة، بينما استخدمت الدراسة الحالية بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على عينة من معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لرصد درجة ممارستهم لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي
- ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الأدوات وفي اختيار العينة وفي المنهج المتبع.
- **الإطار النظري للبحث:**

– الذكاء الحسي الحركي: هو المقدرة على استخدام الشخص لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ويتضمن بعض المهارات الجسمية والتوازن والقوة والمرونة، تستخدم في أنشطة هذا الذكاء أعضاء الجسم المختلفة مثل استخدام الأصابع في العد أو استخدام حركات الجسم لإظهار حركات الحروف في الكلمات مثل القيام للحروف المتحركة والجلوس للحروف الساكنة، أو ترجمة هجاء الكلمات إلى لغة الإشارة، أو التعبير بالإيماءات عن مفاهيم أو ألفاظ محددة من الدرس حيث يقوم التلاميذ بتحويل معلومات الدرس من نظم رمزية لغوية أو منطقية إلى تعبيرات جسمية حركية مثل انقسام الخلية أو طرح الأعداد(Armstrong, 2003.16)

ويتم تركز الذكاء الجسمي الحركي في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة (cortex motor)، مع غلبة النصف الأيسر للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى،

وغلبة النصف الأيمن للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى، فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة، حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة من مثل فتح العلب، أو تخطي حاجز ما (Moan,2005.33).

ويتمثل هذا الذكاء على نحو خاص عند الممثل، والراقص، والرياضي، والنحات، والميكانيكي، والجراح، والمهني، والتقني (Deing ,2004.45)

فالأطفال الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء، ويتصف الطفل الذي يملك هذا الذكاء باستعمال إشارات اليدين كثيرا عندما يتحدث مع أصدقائه، ولا يشعر بالتعب من الجري أو السباحة أو التمارين الرياضية وذلك ينطبق على الطفل صحيح البدن، ويقلد بمهارة شديدة طريقة مشى الأخرين وطريقتهم في الإشارة أثناء التحدث، ويستخدم لغة الجسد لنقل الأفكار والانفعالات، ويتحرك ويهتز أو يتململ أثناء الجلوس في المقاعد، ويظهر مهارة في الحرف اليدوية مثل النحت والخياطة (Gardner, 2009.36).

والطفل المتمتع بالذكاء الجسمي الحركي لديه القدرة على استخدام جسمه بطرائق بارعه وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهه لهدف ما، وهو يتضمن مهارة جسمية مثل: التآزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة. فالجسم ليس فقط أداة طيعة خاضعة لاستقبال المعرفة، بل إنه يعد أيضا شريكا نشطا فاعلا في عملية التعلم، فإشراك أعضاء الجسم في مناسبة تعلمية يزيد من النشاط العصبي للدماغ وينشط المناطق المتحركة فيه ويزيد من تدفق هرمون الإبنفرن الذي يساعد في نقل المعلومات من الذاكرة القصيرة إلى الذاكرة طويلة المدى، والمنطقة العصبية المسؤولة عن هذا الذكاء هي المخيخ، والعقد الأساسي، والقشرة الحركية، أما الأساس البيولوجي لهذا الذكاء فتضم التآزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية(Allix, 2000.14) ويدعم هذا الذكاء ما يسمى بالحبسة الحركية التي ترتبط بتلف النصف الكروي الأيسر من الدماغ، إذ أن من لديه هذه الحبسة يكون عاجز عن أداء تتابعات من الحركة رغم فهمه للمطلوب منه، فهو يعجز عن أداء سلسلة من الحركات رغم توافر القدرة على تنفيذ كل حركة وحدها. إن

الأفراد الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين البدني والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء (Gardner,2009.31)

لذلك يجب على المعلم التخطيط للدرس والاهتمام أثناء تحضيره بالأنشطة التي تستثمر الذكاء الجسمي الحركي وأن يهتم بالمواهب والقدرات الخاصة التي قد توجد لدى بعض التلاميذ واستثمارها في العملية التعليمية. فاستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الحسي الحركي تجعل المعلمون الذين يستخدمونها في التدريس ينظرون للتلاميذ كأشخاص يمتلكون نواحي قوة في مجالات كثيرة من ذكاءاتهم مثل القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه او جزء من أطرافه (جابر 2003، ص.171).

ولقد أوضحت أدبيات البحوث النفسية والتربوية أن أساليب التدريس القائمة على استراتيجية الذكاء الحسي الحركي تعد من الأساليب الفعالة في تعليم التلاميذ، لأنها تجعل المعلمين ينوعون في الأنشطة والمواقف التعليمية التي يستخدمونها داخل غرفة النشاط مما يتيح لكل تلميذ داخل حجرة الصف أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه (Deing,2004.51)،

وهذا فالتدريس وفقا لهذه النظرية يجعل التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في مجال معين بإمكانهم التغلب على هذه الصعوبات من خلال استخدامهم لطرائق بديلة تستثمر ذكاءاتهم الأكثر القوية.

- **استراتيجيات تدريس الذكاء الجسمي الحركي:**

إن من الأهمية إيجاد طرائق لمساعدة الطلبة على تطوير اجسامهم بما تتضمنه من إمكانيات حركية، كي يتكامل تعليمهم ويتعمق فهمهم للمادة الدراسية، ويحتفظون بفهم أعمق لما يتعلمونه من مفاهيم ومبادئ في مختلف المواد الدراسية.

ولسهولة تحقيق التكامل بين أنشطة التعلم الحركي والمواد الأكاديمية المختلفة تظهر الاستراتيجيات الآتية:

- **استراتيجية إجابات الجسم**

إن العمل على توظيف هذه الاستراتيجية بشكل فعال في الغرفة الصفية سيجعل من أجسام الطلبة أداة تعلم حقيقي، يعملون على استثمارها بشكل يعود عليهم بالفائدة؛ إذ إن ممارسة الحركات البدنية بشكل يتسق مع أنماط المعالجات العقلية يحقق شراكة حقيقية ما بين الجسم والعقل(Gurpreet, & Sudha, 2008.116.)

- **استراتيجية المسرح الصفي:**

يمكن للمعلم أن يظهر الجانب التمثيلي المتوفر لدى طلبته، من خلال توفير أنشطة تعليمية تعلمية تتطلب منهم تمثيلاً حركياً للنصوص والمشكلات والألغاز التي يتعرضون لها في محتوى المناهج الدراسية التي يتعاملون معها في المنهاج المدرسي، ولعل لعب الدور الذي يمكن أن ينظمه المعلم لطلبته من العوامل التي تؤدي بالطلبة إلى تحريك الطاقات الكامنة لأجسامهم(Suhadi elt.2020.44)

- **استراتيجية المفاهيم الحركية:**

تتضمن استراتيجية المفاهيم الحركية العمل على تقديم المفاهيم للطلبة من خلال حركات جسمية، أو تكليف الطلبة أنفسهم القيام بحركات جسمية إيمائية تعبر عن مفاهيم أو ألفاظ وردت في المحتوى التعليمي (Valerie , 2007.103)

- **التفكير بالأيدي**

تشجع نظرية الذكاءات المتعددة المعلمين على تقديم المعرفة العلمية إلى الطلبة بما يتناسب مع ذكاءاتهم المتعددة. فالطلبة الذين يظهرون اتجاهات نحو استخدام الذكاء الجسمي الحركي ينبغي أن تتاح لهم الفرصة الكافية ليتعلموا عن طريق معالجة الأشياء أو صنعها باستخدام أيديهم، فهناك بعض المشاريع التي ترد ضمن المقررات المدرسية يمكن من خلالها توجيه الطلبة لاستخدام أيديهم في التعبير عن تفكيرهم(أبو الخير،2014ص. 26)

- **استراتيجية خرائط الجسم**

يوفر الجسم أداة بيولوجية مريحة حين يتحول إلى نقطة مرجعية أو خ ريطة لمجالات معرفية محددة، فمثلا استخدام الأصابع للعد والحساب، حيث يمكن تجسيد ذلك في تعليم

الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من خلال مفاهيم الضرب (أبو الخير 2014ص. 27).

- **منهج البحث وإجراءاته:** استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع كما هو عليه، بهدف رصد درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لرصد درجة ممارستهم لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة (الأغا، والأستاذ،30:2007)
- **عرض البحث والمناقشة والتحليل:**

المجتمع الأصلي للبحث: جميع معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص في الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023، والبالغ عددهن وفقاً لإحصاء مديرية التربية (1720) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

10-2-عينة البحث: تم اختيار عينة البحث المكونة من (250) معلما ومعلمة من معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص، بالطريقة العشوائية حيث تم الحصول على قائمة بأسماء معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، من مديرية التربية بحمص وتم سحب العينة، بالطريقة العشوائية البسيطة وحصلت الباحثة على مجموعة من المدارس تم تطبيق البحث فيها (سهيل عبدو، عيسى سلهب، السيدة رقية، إياد حرفوش، وليد النجار، عكرمة المخزومي، كنان قاسم علي، علي بن أبي طالب، سامر الزعيم، الفارعة الشيباني).

تصميم أدوات البحث: وتتضمن:

بطاقة ملاحظة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي:

1-**الهدف من بطاقة الملاحظة:** قياس درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة البحث لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي.

2-**مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:** صممت بطاقة الملاحظة من خلال الرجوع إلى الدراسات التي اعتمدت مثل هذه الأداة، مثل دراسة يوسف (2016)، ودراسة محمد (2021).

-وصف بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية: تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (4) محاور رئيسة، يندرج تحتها (20) بنداً فرعياً، وهي موزعة على النحو الآتي:

* استراتيجية إجابات الجسم: تشمل على (5) بنود فرعية

*استراتيجية المسرح الصفي: تشمل على (5) بنود فرعية

*استراتيجية المفاهيم الحركية: وتشمل على (5) بنود فرعية

* استراتيجية التفكير بالأيدي: ونشمل على (5) بنود فرعية.

أولاً: ضبط بطاقة الملاحظة:

- **أ-صدق المحتوى:** عُرضت بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين (10) محكماً في تخصص تربية الطفل والمناهج وعلم النفس، والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

➢ التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للعبارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة وصحتها.

➢ ملاءمة البنود المدرجة للمحور الذي تنتمي إليه.

➢ قدرة العبارة على رصد الممارسة المطلوبة.

وكانت ملاحظات المحكمين تتركز في النقاط الآتية:

➢ أجمع المحكمون على مناسبة العبارات لرصد درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي.

➢ تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات في بطاقة الملاحظة (يكلف التلاميذ القيام بحركات إيمائية تعبر عن مواقف حياتية معينة بدل من يشجع التلاميذ على القيام بحركات إيمائية تعبر عن مواقف حياتية معينة، يشجع التلاميذ على تمثيل مسألة رياضية بخطواتها بالاعتماد على التمثيل الدرامي بدل من يشجع التلاميذ على القيام بحل مسألة رياضية من خلال حركاتهم).

في ضوء هذه الملاحظات قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك تم التأكد من صدق محتوى بطاقة الملاحظة، وأصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة في صورتها النهائية، حيث شملت بطاقة الملاحظة الموجهة لمعلمي التلاميذ على (20) بنداً.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية للبحث المكونة من (250) معلما ومعلمة من مدارس مدينة حمص، ثم استخدمت معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة الموجهة لمعلمي التلاميذ والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.84**	8	0.57**	15	0.79**
2	0.65**	9	0.78**	16	0.92**
3	0.67**	10	0.56**	17	0.70**
4	0.59**	11	0.76**	18	0.59**
5	0. 75**	12	0.74**	19	0.89**
6	0.81**	13	0.75**	20	0.81**
7	0.69**	14	0.80**		

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للبطاقة

محور	المحاور	قيمة معامل الارتباط
1	المحور الأول	0.78**
2	المحور الثاني	0.84**
3	المحور الثالث	0.91**
4	المحور الرابع	0.88**

** الارتباط دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدولين (1-2) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، ارتباطاً دالا إحصائياً، وهذا يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

وبناءً على هذه الخطوات تم الوصول إلى بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية حيث ضم (20) بند موزعة على المجالات الفرعية وفقاً لما يأتي:

-ممارسة المعلمين لاستراتيجية إجابات الجسم (1-5)

- ممارسة المعلمين لاستراتيجية المسرح الصفي (6-10)

- ممارسة المعلمين لاستراتيجية المفاهيم الحركية (11-15)

- ممارسة المعلمين لاستراتيجية التفكير بالأيدي (16-20)

-ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة المطبقة على المعلمين (0.84) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا، وهذا مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال بطاقة الملاحظة.

الجدول رقم (3) معاملات الثبات البطاقة باستخدام (معامل ألفا).

محاور استبانة المعلمات	معامل الثبات استبانة المعلمات
المحور الأول	0.84
المحور الثاني	0.83
المحور الثالث	0.85
المحور الرابع	0.83
المجموع	0.84

-طريقة التجزئة النصفية: بلغت قيمة معامل الثبات بطاقة الملاحظة (0.91)

-سلم تصحيح بطاقة الملاحظة: وذلك وفق معيار ملاحظة الأداء الآتي:

-يعطى المعلم درجة واحدة (1) إذا مارس الأداء مرة واحدة.

-يعطى المعلم درجتان (2) إذا مارس الأداء لمرتين.

-يعطى المعلم ثلاث درجات (3) إذا مارس الأداء أكثر من مرتين.

9. نتائج البحث ومناقشتها:

بالنسبة للسؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول: ما استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي التي تم رصده لدى معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإطار النظري والعودة إلى الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي، حيث تم التوصل إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي قد تستخدم من قبل المعلمين وهي استراتيجية إجابات الجسم، استراتيجية المسرح الصفي، استراتيجية المفاهيم الحركية، استراتيجية التفكير بالأيدي.

-بالنسبة للسؤال الثاني:

ما درجة ممارسة معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي؟

تم اعتماد المعيار الآتي للحكم على درجة ممارسة الاستراتيجيات من قبل المعلمين:

جدول رقم (4) معيار الحكم لدرجة ممارسة الاستراتيجيات من قبل المعلمين

فئات قيم المتوسط الحسابي	ممارسة الطفل للمهارة بدرجة تحقق
(1.66-1)	محققة بدرجة منخفضة
(2.32-1.67)	محققة بدرجة متوسطة
(3-2.33)	محققة بدرجة مرتفعة

ثم قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين، نحو بنود المحاور الرئيسة وبطاقة الملاحظة ككل.

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة المعلمين للاستراتيجيات

المحور	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التحقق
استراتيجية إجابات الجسم	5	1.27	0.47	%42.3	محقق بدرجة منخفضة
استراتيجية المسرح الصفي	5	1.72	0.39	%57.3	محقق بدرجة متوسطة

استراتيجية المفاهيم الحركية	5	1.43	0.34	%47.6	محقق بدرجة منخفضة
استراتيجية التفكير بالأيدي	5	1.70	0.44	%56.6	محقق بدرجة متوسطة
بطاقة الملاحظة ككل	20	1.53	0.31	%51	محقق بدرجة منخفضة

ولتعرّف طبيعة استجابة المعلمين نحو مضمون بنود بطاقة الملاحظة تم توضيحها في الآتي:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين نحو بنود الأبعاد الفرعية

الرقم	استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي	المتوسط	الانحراف	المستوى
	استراتيجية إجابات الجسم			
1	يوجه التلاميذ إلى استخدام أجسامهم للتعبير عن أفكارهم	1.36	0.23	منخفضة
2	يشجع التلاميذ على استخدام تعابير الوجه عند استجابتهم لمثير معين.	1.48	0.41	منخفضة
3	يحفز التلاميذ على استخدام حركات الأيدي لإظهار فهمهم للمعنى المطلوب	1.17	0.35	منخفضة
4	يشجع التلاميذ على توظيف لغة العيون للتعبير عن أفكارهم	1.11	0.33	منخفضة
5	يشجع التلاميذ على استخدام تعابير الوجه للتعبير عن مشاعرهم	1.26	0.38	منخفضة
المحور ككل		**1.27**	**0.47**	**منخفضة**
	استراتيجية المسرح الصفي			
6	يشجع التلاميذ على استخدام حركتهم الجسدية في تمثيل نص معين	1.96	0.48	متوسطة
7	يكلف المعلم تلاميذه بتمثيل شخصية تاريخية	1.67	0.41	متوسطة
8	يشجع التلاميذ على إظهار انفعالاتهم في أداء قصيدة ما	1.81	0.34	متوسطة
9	يشجع التلاميذ على تمثيل مسألة رياضية بخطواتها بالاعتماد على التمثيل الدرامي	1.41	0.42	منخفضة
10	يشجع التلاميذ على لعب دور مماثل لمواقف حياتية معينة	1.79	0.38	متوسطة
المحور ككل		**1.72**	**0.39**	**متوسطة**
	استراتيجية المفاهيم الحركية			
11	يشجع التلاميذ على التعبير عن فهمهم للمفهوم المقدم من خلال حركاتهم الجسدية	1.52	0.31	منخفضة
12	يكلف التلاميذ القيام بحركات إيمائية تعبر عن مواقف حياتية معينة	1.61	0.36	منخفضة

13	يكلف التلاميذ القيام بحركات إيمائية تعبر عن ألفاظ معينة وردت في المحتوى التعليمي	1.22	0.41	منخفضة
14	يشجع التلاميذ على استخدام حركات جسدية لحل مشكلات رياضية معينة	1.51	0.42	منخفضة
15	يقدم المعلم مفهوم معين بالاعتماد على حركات جسده	1.31	0.43	منخفضة
المحور ككل		**1.43**	**0.34**	**منخفضة**
	استراتيجية التفكير بالأيدي			
16	يوجه المعلم تلاميذه إلى التعبير عن فكرة عن طريق الأيدي	1.71	0.48	متوسطة
17	يشجع المعلم التلاميذ على المشاركة في مشاريع قائمة على أشغال يدوية	1.81	0.41	متوسطة
18	يحفز التلاميذ على استخدام الحفر على الخشب	1.64	0.34	منخفضة
19	يشجع التلاميذ على ألعاب الفك والتركيب	1.65	0.42	متوسطة
20	يشجع التلاميذ على استخدام مخلفات البيئة لتكوين مجسم معين	1.70	0.38	متوسطة
المحور ككل		**1.70**	**0.39**	**متوسطة**
بطاقة الملاحظة ككل		**1.53**	**0.31**	**منخفضة**

يتضح من الجدول رقم (6) النتائج الآتية:

1- أن متوسط استجابات المعلمين على بطاقة الملاحظة ككل، قد بلغ (1.52) بانحراف معياري (0.31) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لممارسة المعلمين لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي محقق بدرجة منخفضة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.11-1.96) على المحاور الفرعية وهي متفاوتة نوعاً ما من حيث القيمة، وقد تبين أن الدرجة الكلية لممارسة استراتيجية المسرح الصفي محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.72)، وأن الدرجة الكلية لممارسة استراتيجية التفكير بالأيدي محققة بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.70)، وأن الدرجة الكلية لممارسة استراتيجية المفاهيم الحركية محقق بدرجة منخفضة، وبمتوسط قدره (1.43)، وأن الدرجة الكلية لممارسة إجابات الجسم محقق بدرجة منخفضة، وبمتوسط قدره (1.27).

وقد يعود تحقق ممارسة استراتيجية المسرح الصفي بدرجة متوسطة إلى محاولة بعض المعلمين الاستفادة من فوائد هذه الاستراتيجية في توظيف أمكانية الفرد في استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فاعل في الأنشطة كافة، ولاسيما لدى التلاميذ الذين يتمتعون بذكاء جسمي حركي والعمل على تسخير طاقتهم الديناميكية في تحقيق الأهداف

التربوية والتعليمية، وهذ ما يتفق مع دراسة Coppola,2006 ودراسة حسن (2006) ودراسة الكيالي (2013)، ودراسة أبو الخير (2014)، ودراسة يوسف (2016)التي أكدت جميعها أهمية توظيف استراتيجية الذكاء الجسمي الحركي لدى التلاميذ.

أما تحقق درجة ممارسة استراتيجية التفكير بالأيدي بدرجة متوسطة إلى سعي بعض المعلمين إلى تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على إمكانات التلاميذ الفطرية، من خلال توجيه التلاميذ إلى استخدام أجسامهم ككل، للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وتطبيقها في أنشطة موظفين أيدهم بفاعلية لإنتاج الأشياء، وهذ ما يتفق مع دراسة عبد الحسين (2015)، ودراسة المعلول (2016)، وهذا ما يتعارض مع دراسة وحشة (2010)، التي أكدت أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي كانت محققة بدرجة عالية.

أما تحقق ممارسة استراتيجيتي إجابات الجسم، والمفاهيم الحركية بدرجة منخفضة، فقد يعود إلى غياب الوعي الكافي لدى المعلمين إلى أهمية تلك الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف التعليمية، وخوفهم من تطبيقها مع التلاميذ، وعدم توفر الإمكانات الكافية لدى المعلمين، وافتقارهم إلى الاعداد الأكاديمي ما قبل الخدمة، وأثناء الخدمة، وهذا ما يتفق مع دراسة المحمد (2020) التي أكدت تفاوت مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة معلم الصف، مما يؤثر على تطبيقهم للاستراتيجيات القائمة عليه أثناء الخدمة لاحقاً. وهذا ما يتعارض مع دراسة أبو شمه (2011) التي أكدت أن معلمي المرحلة الأساسية يستخدمون استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي بدرجة عالية.

*** عرض نتيجة الفرضية الأولى وتحليلها وتفسيرها**

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث من المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي (جامعي، دراسات عليا).

الجدول رقم (7) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	الإجازة الجامعية		دراسات عليا		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	150		100			
	المحور	م	ع	م	ع		

1	استراتيجية إجابات الجسم	1.48	0.30	1.64	0.38	2.41	0.001
2	استراتيجية المسرح الصفي	1.68	0.32	1.87	0.27	3.51	0.001
3	استراتيجية المفاهيم الحركية	1.34	0.38	1.47	0.28	4.42	0.001
4	استراتيجية التفكير بالأيدي	1.67	0.35	1.83	0.36	3.96	0.001
الكلي		**1.54**	**0.41**	**1.70**	**0.31**	**4.58**	**0.001**

تبين من الجدول رقم(7) أن مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مرحلة التعليم الأساسي على بطاقة الملاحظة ككل وعلى المحاور الفرعية لبطاقة الملاحظة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح معلمي مرحلة التعليم الأساسي حاملي الدراسات العليا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى معلمي مرحلة التعليم الأساسي حملة الدراسات العليا أكثر قدرة على الاستفادة من استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي وأكثر تقديرا لأهمية وفوائد تلك الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف التعليمية من المعلمين حملة الاجازة الجامعية فقط، كونهم تلقوا تعليماً وتدريباً كافيين يؤكدان أهمية الاستفادة من القدرات والإمكانات الفطرية المتوافرة لدى التلاميذ ، وميل غالبيتهم لأنشطة قائمة على الحركة والنشاط، وذلك من خلال الإعداد الأكاديمي بعد الخدمة والاطلاع على الدراسات العديدة التي تؤكد أهمية توظيف استراتيجيات تدريس حديثة، والممارسة المهنية خلال الخدمة، بما يفوق المعلمات من حملة الإجازة الجامعية فقط ، إضافة إلى تأكيد ما تقدمه المقررات الدراسية في كليات التربية في مرحلة الدبلوم والماجستير من طرائق تدريس قائمة على فاعلية التلاميذ، وتطبيق برامج ودورات تدريبية وورش عمل تؤكد أهمية استراتيجيات التدريس الفعالة ، وهذا ما يتفق مع دراسة أبو شمه(2011)،

*** عرض نتيجة الفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها**

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث من المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة

حيث تم حساب قيمة (F) بالاعتماد على تحليل وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على الأبعاد الفرعية ولبطاقة الملاحظة ككل، حسب متغير سنوات الخدمة والتي تضمنت خمس مستويات (أقل من (5) سنوات، ومن (5–10) سنوات، ومن (10–15) سنة، ومن (15–20) سنة، ومن (20) سنة وما

فوق. الجدول (8) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	الفئة أقل من 5 سنوات		الفئة من 5-10سنوات		الفئة من 10-15 سنة		الفئة من 15-20سنة		الفئة 20سنة وما فوق	
العدد	67		81		31		46		25	
المجال	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
ممارسة المعلمين لاستراتيجية إجابات الجسم	1.4	0.41	1.8	0.50	1.6	0.6	2.5	0.5	2.1	0.52
ممارسة المعلمين لاستراتيجية المسرح الصفي	1.8	0.53	1.2	0.46	1.9	0.2	1.6	0.46	1.7	0.56
ممارسة المعلمين لاستراتيجية المفاهيم الحركية	1.5	0.43	1.4	0.41	1.1	0.32	1.4	0.44	1.5	0.42
ممارسة المعلمين لاستراتيجية التفكير بالأيدي	1.9	0.49	1.7	0.43	1.7	0.5	1.9	0.49	2.5	0.61
الكلي	1.7	0.36	1.56	0.41	1.1	0.1	1.02	0.41	1.16	0.49

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمين على البطاقة ككل تبعاً لسنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي

الجدول رقم (9) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المعلمين على بطاقة الملاحظة

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
1	ممارسة المعلمين لاستراتيجية إجابات الجسم	بين المجموعات	2.41	4	1.39	0.92	0.28
		داخل المجموعات	201.1	245	0.32		
		الكلي	203.51	249			
2	ممارسة المعلمين لاستراتيجية المسرح الصفي	بين المجموعات	2.86	4	1.42	1.84	0.02
		داخل المجموعات	202.7	245	0.36		
		الكلي	205.56	249			
3	ممارسة المعلمين لاستراتيجية المفاهيم الحركية	بين المجموعات	4.91	4	1.32	0.93	0.21
		داخل المجموعات	201.9	245	0.64		
		الكلي	206.81	249			
	ممارسة المعلمين لاستراتيجية التفكير بالأيدي	بين المجموعات	3.16	4	1.33	0.69	0.19
		داخل المجموعات	203.4	245	0.21		

			249	206.56	الكلي	
0.64	2.12	1.34	4	4.81	بين المجموعات	الكلي
		0.39	245	203.4	داخل المجموعات	
			249	205.2	الكلي	

يتضح من الجدولين (9+8) النتائج الآتية:

1- عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمين على بطاقة الملاحظة تبعاً لعدد سنوات الخبرة.

2- أما بالنسبة للأبعاد الفرعية للبطاقة، يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين نحو كل ممارسة المعلمين لاستراتيجية إجابات الجسم، وممارسة المعلمين لاستراتيجية المفاهيم الحركية، وممارسة المعلمين لاستراتيجية التفكير بالأيدي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين ممارسة المعلمين لاستراتيجية المسرح الصفي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

3- بما أن النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لعدد سنوات الخبرة.

الجدول (10) يبن نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة

المتغير	فئات سنوات الخدمة	المتوسط	الفروق بين المتوسطين
ممارسة المعلمين لاستراتيجية المسرح الصفي	أقل من 5 سنوات	.81	0.6
	من5-10سنوات	1.2	
	أقل من 5 سنوات	1.8	0.9
	من 10-15سنة	1.9	
	أقل من 5سنوات	1.8	1.2*
	15-20سنة	1.6	
	أقل من5سنوات	1.8	1.1*
	20سنة وما فوق	1.7	
	من 5-10سنوات	2.2	0.3
	10-15 سنة	1.9	
	من 5-10 سنوات	2.2	0.6
	15 -20سنة	1.6	
	من5-10 سنوات	2.2	0.5
	20سنة وما فوق	1.7	

	من10-15 سنة	1.9	0.3
	15-20سنة	1.6	
	من 10-15 سنة	1.9	0.2
	20سنة وما فوق	1.7	
	من15-20سنة	1.6	- 0.1
	20سنة وما فوق	1.7	

بحساب قيمة شيفيه تبين أنها تساوي (1.1) أي أن الفرق بين كل متوسطين يجب أن يساوي (1.1) أو أكبر حتى نقول إن هذا الفرق ذا دلالة.

ويتضح من الجدول رقم (10) النتائج الآتية:

1- وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فئة (أقل من5-10) سنة وفئة (15-20) سنة لصالح الفئة أقل من 5 سنوات وبمتوسط مقداره (2.8) مقابل متوسط (1.6)

2- وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة 20سنة وما فوق لصالح الفئة أقل من 5سنوات وبمتوسط مقداره (2.8) مقابل متوسط (1.7) لفئة (20سنة وما فوق)، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين في بداية الخبرة يخضعن لدورات تدريبية حديثة ولبرامج وندوات حول المستجدات التربوية وما يلزم لتطوير وإغناء الدرس باستراتيجيات تدريس حديثة، إضافة إلى تأكيد المناهج والمقررات الدراسية المعطاة في الكليات على النهوض بالعملية التعليمية، واندفاع ورغبة المعلمين حدثي التخرج لتطبيق ما تعلموه أكاديمياً في حياتهم العملية، وهذا ما يتفق مع دراسة الديب (2011)،وما يتفق مع دراسة عفانة وخزندار (2013) وما يتعارض مع دراسة حميض (2017).

10-مقترحات البحث:

-التأكيد على أهمية أعداد دورات تأهيلية وندوات تثقيفية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بهدف تعريفهم باستراتيجيات التدريس الحديثة ولاسيما استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي.

- إخضاع المعلمات لدورات تدريبية بهدف إلى الاطلاع على أحدث الأنشطة والخبرات وكيفية تخطيط دروس وفق استراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي.

-تطوير المناهج المقدمة لطلبة معلم الصف، والتأكيد على الاستراتيجيات الحديثة في التخطيط للدروس.

- المراجع باللغة العربية:

-الأغا، إحسان والأستاذ، محمد. (2007). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. الجامعة الإسلامية: مكتبة الطالب.

- إبراهيم، نبيل. (2011). *الذكاء المتعدد*، عمان: دار الصفاء للنشر.

-أبو الخير، دنيا. (2014). تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة الشرق الأوسط.

-أبو شمه، شروق. (2011). تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة لاستخدامهم نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة القدس.

- جابر، جابر عبد الحميد. (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم*، القاهرة، دار الفكر العربي.

-حسن، خوله أحمد. (2006). بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي-حركي على طلبة كليات وأقسام التربية الرياضية في العراق. *[رسالة ماجستير غير منشورة]* جامعة بغداد، كلية التربية البنات.

-حسين، محمد عبد الهادي. (2003). *قياس وتقييم الذكاءات المتعددة*. عمان، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

-حميض، مجد. (2017). مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لنظرية الذكاءات المتعددة لمدينة نابلس من وجهه نظرهم. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. في المناهج وطرائق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

– الدمرداش، فضلون سعد. (2008). *الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي (المفاهيم النظريات، التطبيقات)*، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر

–الكيالي، غسان. (2013). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين دون 16 سنة. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية البدنية، جامعة ديالي العراق.

–محمد، أحمد. (2021). درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد، *المجلة الالكترونية السورية*، العدد الثاني، ص12–34.

–المعلول، محفوظ. (2016). علاقة الذكاء الجسمي الحركي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، *المجلة الجامعة*، العدد الثامن عشر، المجلد الثاني، ص 142–172.

–منشورات وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية (2006).

–نوفل، محمد، (2007). *الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

–وحشة. نايف. (2010). درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن *[رسالة ماجستير غير منشورة]* جامعة نايف علي، عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية.

–يوسف، آصف. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة بتدريس التربية الوطنية في التحصيل الدراسي واكتساب مهارات عمليات العلم، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد 43، العدد الثاني، ص 15–58

المراجع الأجنبية:

-Allix, N. (2000): The Theory of Multiple Intelligences: A Case of Missing Cognitive Matter. Australian Journal of Education, Vol. 44 (3), PP. 272:289.

-Armstrong, T. (2003**).** Multiple intelligences in the classroom. Alexandria: Association for Supervision & Curriculum Development.

-. Coppola. Amanda R. (2006). Effects of implementing kinesthetic activities Strategies in the classroom, Theses and Dissertations. 870.

Rowan University.

-Deing, S, (2004): multiple intelligences and learning styles: two

complementary dimensions. Teachers College Record, 106 ,1.

–Gardner, H. (2009). Five minds for the future. New York: Basic Books.

-Gurpreet, K. & Sudha, C. (2008): Assessment of multiple

intelligence among young adolescent. Journal Hum Ecol, Vol. 23

(1), pp. 7 – 11

-Moan, F.(2005). Meeting the needs of students in an honors classroom using multiple intelligences and differentiation (Unpublished Med thesis). Pacific Lutheran University, Washington, United States.

-Suhadi. Suhadi, Soegiyanto. Soegiyanto, Hari Amirruloh. Rahman, & Sulaiman. Sulaiman. (2020). evaluation of the bodily-kinesthetic intelligence model in physical education teaching in Indonesia primary school, June 2020Jurnal Cakrawala Pendidikan 39(2):471-479, Yogyakarta State University, Indonesia

-Valerie T. Schmitz (2007): Examination of Multiple Intelligences

In the Cisco Network Academy, Ph.D., School of Education, Capella University.

ملحق رقم (1) قائمة المحكمين

م	اسم المحكم[1]	الرتبة العلمية	القسم والاختصاص	جهة العمل
1	محمد إسماعيل	أستاذ	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة البعث
2	محمد موسى	أستاذ	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة البعث
3	منال مرسي	أستاذ	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة البعث
4	حنان لطفوف	أستاذ مساعد	قسم الإرشاد النفسي	/ كلية التربية/ جامعة البعث
5	ربا التامر	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة البعث
6	وليد حمادة	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة البعث
7	أريج شعبان	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة البعث
8	راما مندو	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/ كلية التربية/ جامعة البعث
9	رنا الأسعد	مدرسة	قسم الإرشاد النفسي	/ كلية التربية/ جامعة البعث
10	سلام خطاب	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/ كلية التربية/ جامعة البعث

[1] تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الألفبائي استناداً إلى الرتبة العلمية.

11	مها الإبراهيم	مدرسة	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة البعث